بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن اصطفى من عبادة اهل كتابه • وخصهم بمزايا بين العباد
فهم خلاصة احبابه • وصلاة وسلاما على سيدنا محمد
المنزل عليه ورتل القرآن ترتيلا • وعلى آله واصحابه الذين تلوه حق تلاوته
فلم يجد التحريك اليه سبيلا • وبعد فيقول راجي عفو ربه العلي
علي عطية ابو مصلح الغريني الشافعي الازهري • وفقه الله •
وغفر له ولمن والاه • هذه مقدمة في قراءة عاصم الكوفي •
وراوييه شعبة وحفصه من طريق ولي الله تعالى • محمد بن
قاسم الشاطبي الرعيني • رحمه تعالى • التزمت ان اسكت فيها عما
يوافق الطريقة المشهورة بين الناس • الا في اشياء أنبه عليها
للايضاح وزوال الالباس وأنبه أيضا على اشياء لم يختلف
فيها • لدفع الاشتباه بغيرها من المختلف فيها وغير المختلف فيها •
وقد ذكرت ايضا بعض اشياء وفوائد يحتاج اليها القارى •
وسميتها الثغر الباسم في قراءة عاصم • واني وان كنت لست
من فرسان هذا الميدان • فقد امدني بنفحات افضاله ذو الايقان
والاتقان • من ابرز غوامض الحقائق لمن تبصر • وكشف قناع
لطائف الدقائق لمن تدبر • واتفقت افاضل المتقدمين • واماثل
المتاخرين • على براعته • وانعقد اجماع الائمة الاعلام • لاسيما
أهل هذا الفن على جلالته • فهو العمدة المعتمد عند ذوي الالباب
الكاملين • وصفوة الصفوة من خلاصة الاتقياء العاملين • شيخنا
الحسيب النسيب البدري واستاذنا السيد علي المقري فيا ايته

أيها

أيها الواقف على هذه المقدمة من خطأ فانسبه الي • او من
صواب فمن زبدة ذخائر العائدة علي • قدس الله زكي سره •
واعاد علي من عوائد خيره وبره • انه على ذلك قدير • وبعباده
لطيف خبير • اعلم ان عاصما قد قرأ على عبد الرحمن السلمي وزر بن
حبيش وقرأ ابو عبد الرحمن وزر بن حبيش على علي بن ابي طالب
وعبد الله بن مسعود وقرأ زر ايضا على عثمان وقرأ علي وابن مسعود
وعثمان على النبي صلى الله عليه وسلم وقد نظم ذلك شيخنا أبو الفضائل بقوله

قرأ الامام عاصم بالاتقان ٧ على الرضى أبي عبد الرحمن ٧
اعني به الحبر الهمام السلمي ٧ كذاك زر بن حبيش فاعلمي ٧
وقرآ معا على علي ٧ مع ابن مسعود على النبي ٧
وقد قرا زر على عثمانا ٧ ايضا على النبي فاعظم شانا ٧

وحيث اطلقت القراءة فهي لعاصم وان قيدت فهي لمن قيدت به
من الراويين وهذه هي القاعدة فيما يأتي وشعبة مقدم على حفص

باب الاستعاذة

قال ابن الجزري

وقل أعوذ ان اردت تقرا ٧ كالنحل جهرا لجميع القرا ٧

المستعمل عند الحذاق من أهل الاداء في لفظها اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم دون غيره وذلك لموافقه الكتاب والسنة اما الكتاب فقوله
تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام فاذا قرأت القران فاستعذ بالله
من الشيطان الرجيم واما السنة فما رواه نافع ابن جبير بن مطعم
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استعاذ قبل القراءة

Copyright © King Saud University